

يستحيل أنساه .. ما تخافش .

ولكن كيف يرد عليها ! أنها ستفادر النخيلة عن قريب .
وفي كوم النحل لا تستطيع أن تستلم خطابات باسمها بدون
علم أبيها . إذن فلتكتب له ، فهذا لا يصعب عليها ، وليصبر هو
لا يرد عليها حتى تعود لبلدها ، وتهديه إلى طريقة تمكنه من مراسلتها .

٣

في مسائه الأخير جاءها ليودعها . قلق السفر يملكه ، فهو
عجل مشرق الوجه لا يستقر على فكرة . لم تصلمه الفتاة بوجه عبوس
أو عيون دامعة ، بل وجدت نفسها تشاركه ، صادقة طيبة النفس ،
بهجته . هل يستطيع أن يحدد لها ميعادا لرجوعه لكوم النحل ؟ بعد
أول مرة يقبض فيها مرتبه من عرق جبينه . لن يغيب أكثر من شهر
واحد . هل سمعت عن فلنس معوض ؟ لا ؟ إنه من أقربائه
البعاء ، وسيظل لديه مدة إقامته في كوم النحل

ولما هم ينصرف أمسك خليل بيديها ووضعها على كتفيه ،
ثم طوق خصرها . عيناها في عينيه ، . السعادة التي تغمره صفت
طبيعته من التصنع والالتفات للنفس ، ولذلك نفذت نظرتة إلى
قلبها وطوى شعوره شعورها .

« أحلف لك بإيه إني مش ح أخونك في الاسكندرية . إوع
تفتكرى .